

فتح القدير

55 - { وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة } قيل المراد بأهله هنا أمته وقيل جرهم وقيل عشيرته كما في قوله : { وأنذر عشيرتك الأقربين } والمراد بالصلاة والزكاة هنا هما العبادتان الشرعيتان ويجوز أن يراد معناهما اللغوي { وكان عند ربه مرضيا } أي رضا زاكيا صالحا قال الكسائي والفراء : من قال مرضي بنى على رضيت قالا : وأهل الحجاز يقولون مرضو